قوله بسم الله الرحمن الرحيم الخ هو على البسملة شهير له حاجة الى الاطالة به وانما نذكرهنا تحقيق الخبر والانشا
في الجملة المقدرة بها البسملة اعني قولنا اولف مستعينا او متبركا ببسم الله الخ فنقول لا شك ان قولنا مستعينا او
متبركا حال من فاعل اولف وقد تقرر ان الحال قيد في عاملها فهنا مقيد وقيد والا ولف خبر لصدق هذا الخبر عليه وهو
ما يتحقق مدلوله بدون ذكر اداله ولا شبهة ان التاليف يتحقق غاريا بدون ذكر اولف والثاني انشا لصدق حد الانشا
عليه وهو ما يتحقق مدلوله بذكر اداله فقط ولا شك ان كلا من الاستعانة والتبرك لا يتحقق مدلوله بدون ذكر اللفظ
الدال عليه وهو قولنا مستعينا او متبركا فقد تنحتم عمل الخبرية والانشائية نوجاء البسملة وسقط استشكال الكوفي
انشائية بان شاذا انه انشا ان لا يتحقق مدلوله بدون ذكر اللفظ الدال عليه وان مرهنا ليس كذلك لتحقق التاليف بدون
ذكر اولف وقولها خبرية بان الخبر شانه تحقق مدلوله بدون ذكر اللفظ الدال عليه وما نحن فيه ليس كذلك لان الاستعانة مثلا
لا يتحقق مدلولها بدون ذكر اللفظ الدال عليها والقول بانه لجاز بتمامها انشائيا تحاله شاذ المتالف غير سديد اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

الحمد لله على افضاله والصلاة والسلام على سيدنا
محمد واله هذا ما اشتدت اليه حاجة المتفهمين
لجمع الجوامع من شرح يحل الفاظه ويبين مراده
ويحقق مسايله ويحرر دلايله على وجه سهل
للمبتدين حسن للمناظرين نفع الله به امين قال

قوله درس عبد ١

المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك اللهم
اي نصفك بجميع صفاتك يا الله اذ الحمد كما قال
الزمخشري في الفايق الوصف بالجميل وكل من صفاته
تعالى جميل ورعاية جميعها ابلغ في التعظيم المراد بما ذكر
اذ المراد به ايجاد الحمد لا اخبار بانه سيوجد وكذا
قوله نصلي ويفهم المراد به ايجاد الصلاة والضراعة
لا الاخبار بانهما سيوجدان وايثار نون العظمة كما قيل
ملزومها الذي هو نعمة من تعظيم الله له بتاهيله
للعلم امتثالا لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث
وقال دكون ما تقدم نحمد الله الاخصر منه للتلذذ
بخطاب الله وندايه وعدل عن الحمد لله الصيغة
الثابتة للحمد اذ القصد بها الثناء على الله بما انه
مالك لجميع الحمد من الخلق لا الاعلام بذلك الذي
هو جملة الاصل في القصد بالخبر من الاعلام بمضمونه

الى

الى ما قاله لانه ثنا بجميع الصفات برعاية الابلغية هناك
بان يراد الثناء ببعض الصفات فذلك البعض اعم من
هذه الواحدة لصدقه بها وبغيرها الكثير فالثناء ابلغ
من الثناء بها في الجملة ايضا نعم الثناء بها من حيث تفصيلها
اوقع في النفس من الثناء به على نعم جمع نعمة بمعنى
انعام والتنكير للتكثير والتفخيم اي انعاما مات كثيرة
عظيمة منها الالهام لتاليف هذا الكتاب والاقدار عليه
وعلى صلة محمد والحامد على النعم اي في مقابلتها مطلقا
لان الاول واجب والثاني مندوب ووصف النعم بما هو
شانها بقوله يوذن الحمد عليها بان يزادها اي يعلم بزيادتها
لانه متوقف على الالهام له والاقدار عليه وهما من
جملة النعم فيقتضيان الحمد وهو موذن بالزيادة
المقتضية للحمد ايضا وهلم جرا فلا غاية للنعم حتى يوقف
بالحمد عليها وان تعددت وتمادت المدة تخصوصها وازاد ازداد
اللام مطاوعا زاد المتعدي تقول زاد الله النعم على
فازدادت وزادت ونصلي على نبيك محمد من الصلاة عليه
المامور بها وهي الدعاء بالصلاة اي الرحمة عليه اخذا
من حديث امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد الخ رواه الشيخان الا حمد و
مسلم والنبي انسان اوحي اليه بشرع وان لم يامر
بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا او امر بتبليغه

قوله نعم بمعنى انعام
طاكانت النعمة تطلق على
المنشئ المنعم به وعلى الانعام
الذي هو ايصاله الى المنعم
عليه وهو هنا فعل الله
بمعنى انعام على ان اللام
عليه في الحقيقة المنعم
بالمعنى الثاني وفي متعلق
الشكر اه ش

قوله نعم استدراك على قوله الثناء
الخ مع ما بعده وقوله بجميعي
الخ هو من الثناء بها من حيث تفصيلها

لقوله لبيك وان لم يكن له كتاب او نسخ لبعض شرع من
قبله كيوشع فان كان له ذلك فرسول ايضا فوكان
فالنبي اعم من الرسول عليهما وفي ثالث انهما بمعنى وهو
مفعول الرسول على الاول المشهور وقال نبيك دون
رسولك كان النبي اكثر استعمالا والمقطوع به الهمز من
النبأ اي الخبر كان النبي مخبرا عن الله وبلا همز وهو
الاكثر قيل انه مخفف المهموز بقلب همزته ياء وقيل
الله الاصل من النبوة بفتح النون وسكون الباء اي
الرفعة لان النبي مرفوع الرتبة على غيره من الخلق
ومحمد علم منقول من اسم مفعول المضعف سمي
به نبينا بالالهام من الله تفاؤلا بانه يكثر حمد الخلق
له لكثرة خصاله الحميدة كما روي في السير انه مختار لجده
عبد المطلب وقد سماه في سابع ولادته لتوت ابيه قبلها
لم سميت ابنك محمدا وليس من اسماء ابائك ولا قومك
قال رجوت ان يحمد في السماء والارض وقد حقق الله رجاءه
كما سبق في علمه هادي الامة اي دالها بلطف ورشادها
يعني لدين الاسلام الذي هو لتمكنه في الوصول به
اي الرشاد وهو عند النحاة كانه نفسه وهذا ما خوذ
من قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي
دين الاسلام وعلى اله هم كما قال اله في رضي الله عنه
اقاربه المومنون من بني هاشم والمطلب ابني عبد

فانه كان تابع
لشرع موسى
عليهما الصلاة
والسلام

قوله وعلى
عطف
على

مناف

مناف لا الله صلى الله عليه وسلم فسهم سهم ذوي القربى
وهو خمس الخمس بينهم تاركا منه غيرهم من بني عمهم
نوفل وعبد شمس مع سواء رواه البخاري وقال
ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل
لمحمد ولا لال محمد رواه مسلم وقال لهم لكم اهل البيت
من الصدقات شيا ولا عمالة الا يدي ان لكم في خمس الخمس
ما يكفيكم او يغنيكم اي بل يغنيكم رواه الطبراني في معجمه
الكبير والصحيح جواز اضافة ال الى الضمير كما استعمله
المم وصحبه جمع لصاحبه بمعنى الصحابي وهو كما سياتي
من اجتمع مومنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وعطف الصحب
على الال اشامل لبعضهم لتشمل الصلاة جميعهم هما
مصدر ية ظرفية قامت الطروس اي الصحف جمع طرس
بكسر الطا والسطور من عطف الجزء على الكل صرح به
لدلالته على اللفظ الدال على المعنى لعيون الالفاظ
اي للمعاني التي يدل بها عليها بالالفاظ وبهذي
بما كما بهذي بالعيون الباصرة وهي العلم المثبوت
به النبي الكريم مقام بياضها اي الطروس وسوادها
اي سطور الطروس المعنى نفصل مدة قيام كتب
العلم المذكورة قيام بياضها وسوادها اللازمين لها
وقيامها بقيام اهل العلم لاخذهم اياها منها كما عمد
وقيامهم الى الساعة لحديث الصحيحين لا تزال طايفة

ايا ما اى العلم

ايطوقح

من امتي ظاهرين على الحق حتى يأتي امر الله اي الساعة كما صرح بها
في بعض الطرق قال البخاري وهم اهل العلم اي كما يشعر
الحديث في بعض الطرق بقوله من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وابد الصلاة بقيام كتب العلم المذكورة كما ذكرته
هذا المدد بما في ضمنه من كتب ما فيهم به ذلك العلم
وتضرع بسكون الضاد بضبط المص اي تخضع وتذلل اليك
يا الله في مواضع اي مسائل غاية السؤال من الخضوع
والذلة ان تمنع الموانع اي الاشياء التي تمنع اي تعوق عن
اكمال هذا الكتاب جمع الجوامع تحريرا بقرينة السياق
الذي اكمله لكثرة الانتفاع به فيما اتلفه خيور كثيرة وهي
كل خير مانع واشار بتسميته بذلك اي جمعه كل مصنف
جامع لما هو فيه فضلا عن كل مختصر يعني مقاصد ذلك
من المسايل والدلايل فيها وذكر بالي واسما اصحاب الاقوال
الايسير اما قدره تكثيرا ذكرها في اخر الكتاب الاتي من
في الاصول باوراد فن وفي نسخة بتثنيته وهما واضح
اي فن اصول الفقه وفن اصول الدين المختتم بما يناسبه
من التصوف والفن النوع وفن كذلك زمانا فتة المسمى
في الاسم كشهر رمضان ويوم الخميس ومن وما بعد نقط
بيان لقوله بالقواطع القواطع قدم عليه رعاية للسجع
والقاعدة قضية كلية يتعرف منها احكام جزيئاتها نحو
الامر للوجوب حقيقة والعلم ثابت لله تعالى والقاطعة

بمعنى المقطوع بها كبيئة راضية من اسنادها هو للفاعل
اي المفعول به لملابسة الفعل لها والقطع بالقواطع
بقطعية ادلتها المبينة في محالها كالمعقل المثبت للعلم
والقدرة لله تعالى والنصوص والاجماع المثبت للبعث
والحساب وكاجماع الصحابة المثبت لحجية القياس وغيره
الواحد حيث عمل كثير منهم بما منكر اسنادها يعامع سكوت
الباقين الذي هو في مثل ذلك من الاصول العامة وفاق
عادة وفيما ذكره من ان الاصول قواعد قواطع تقلب
فان من اصول الفقه ما ليس بقطعي كحجية الاستصحاب
ومفهوم المخالفة ومن اصول الدين ما ليس بقاعدة
كقضية ان الله موجود وانه ليس بكذا اما سمعيات
البالغ من الاحاطة بالاصلين الذي هو الاصل
ايثارا للتخفيف من غير لباس مبلغ ذو المجد بكسر الجيم
اي بلوغ اصحاب الاجتهاد والتشهير من ذلك الاحاطة الواردة
اي لجاي من زهاها مايه مصنوع بضم الزاي والمد ايقدرها
تقريبا من زهوته بكذا اي حزته حكاه الصاغاني
قلبت الواو همزة لتطرفها اثر الف زايدة كما في كساء مثلا
حالا من ضمير الوارد يروي بضم اوله اي كل عطشان الى
ما هو فيه ويميد بفتح اوله يميل يشبع كل جايع الى ما هو
فيه من مارا هلها اتاهم بالميرة اي الطعام الذي هو من
صفته انه يشبع فحذف مفعولي الفعلين للتعميم مع

عد

قف ودرس
عليه
٥

قف ودرس
عليه
٤

الشاغلة عن الله مع داعية التجريد من الله في سالك
ذلك اغفال له عن الذروة العلية فالاصلح
لمن قدر الله فيه داعية الاسباب سلوكها دون
التجريد ولمن قدر الله فيه داعية التجريد سلوكه
دون الاسباب وقد يأتي الشيطان للانسان
باطراح جانب الله تعالى في صورة الاسباب او بالكسل
والتمادي في صورة التوكل كان يقول لسالك التجريد
الذي سلوكه له اصلح من تركه لعلك متى تتركك
الاسباب الم تعلم ان تركها يطلع القلوب لما في
ايدي الناس فاسلكها لتسلم من ذلك وبتتطهر
غيرك منك ما كنت تنتظره من غيرك ويقول
لسالك الاسباب الذي سلوكه لها اصلح من تركه
لها لو تركتها وسلكت التجريد فتتوكل على الله
لصفي قلبك واشرق لك النور واتاك ما يكفيك
من عند الله فاتركها ليحصل ذلك فيحرم بتركها
الذي هو غير اصلح له الى الطلب من الخلق والاهتمام
بالرزق والوقوف ببحث عن هذين الامرين الذين
يأتي بهما الشيطان في صورة غيرهما كيد امنه لعله
ان يسلم منهما ويسلم مع بحثه عنهما انه لا يكون الا
ما يريد الله كونه اي وجوده منهما او من غيرهما
ولا ينفعنا علمنا بذلك المعلوم الذي ضمناه هذا

الكتاب

الكتاب جمع الجوامع الا ان يريد سبحانه وتعالى
ينفعنا به فان يوفقنا لان نأتي به خالصا من
العجب وغيره من الآفات وقدم جمع الجوامع علما
تمييزا من نسبة التمام اي تم هذا الكتاب من
حيث العلم اي المسايل المتعلقة وجعلها فيه وقال
المصنف يجوز ان يكون علما مجموع الجوامع والاعن
ان يكون متعلقا بتم اذ لا فايدة في قولنا تم هذا
علما فان تمامه معلوم معروف انتهى ولا يخفى
ما فيه المسموع كلامه وانا صما الا عن من احاسن
المحاسن بما ينتظره الاعمى اي انه لعذوبة
لفظه القليل وحسن معناه الكثير يشتهر بين
الناس حتى يتحققه الاصم كانه يسمعه والاعمى
كانه ينتظره ولهذا قال المصنف منتزع من
قول ابي الطيب

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي ... واسمعت كلماتي من به صمم

ونبه على ان محاسنه في ذكر السمع قبل البصر
للتاسي بالقرآن وفي ذكره الاصماع للاذان لا لصاحبها
لانه ابلغ والاصماع لها اسماع لصاحبها مجموعا مجموعا
اي كثير الجمع وهما حال من ضمير الاتي وكذا قوله
وموضوعا اذ افضل مقطوعا افضله ولا منوعا
عمن يقصده لسهولته ومرفوعا عن هم الزمان

قوله وموضوعا اي فضله بقرينة
ما بعده او ينتظر بما اشار اليه
قوله يتوقع ذا فضل لتضمنه
وجعل الفضل الذي ينتظر
قوله ومرفوعا اي عن تعلم المسايل
قوله ومرفوعا اي عن تعلم المسايل
قوله ومرفوعا اي عن تعلم المسايل

مدفوعا عنها فلا يأتي احد من اهل زمانه بمثله فعليك
ايها الطالب لما نقتنه بحفظ عباراته لا سيما ما خان
فيها غيره كالمختصر والمنهاج واياك ان تبادر بانكار
شيء مستقبل التامل والفكرة فيه او ان تظن
امكان اختصاره فتنبي كل ذرة منه بفتح الذال المعجمة
اي حرف ذرة بضم الذال المهملة اي فائدة
نفيسة كالجوهرة فربما ذكرنا فيه الادلة في
بعض الاحايين اما لكونها مقررة في مشاهير الكتب
على وجه كافين اي لا يظهر له او لغرابتها
او غير ذلك مما يستخرجه النظر المتين اي القوي
كبيان المدرك الخفي الاول كما في توله في متجدد الخبر
والالم يكن شيء من الخبر كذبا والثاني كما في توله
في عدم التاثير اذا المعرض بالعرض اشبه والمالك
كما في قوله في مسئلة قول الصحابي لارتفاع الثقة
بمذهبه اذ لم يروك وربما افصحنا بذكر ارباب
الاقوال لحسمه الغبي بالمرجوحة اي الضعيف لفهم
تطويله يودي الى الملال وعاد راتنا انما فعلنا ذلك
لغرض تحرك له الهمم العوال فربما لم يكن القول
مشهورا عمن ذكرناه كما في نقل افضلية فرض
الكفاية على فرض العين عن الاستاذ والجويني
مع ولده المشهور ذلك عنه فقط او كان من ذكرناه

عنه

عنه قولا قد عزي اليه على الوهم اي الغلط سواء
كان في ذكره القاضي الباقلاني من المالكين نشوت
اللغة بالقياس وقد ذكره الامدي من الحنفيين
او كان الغرض غيره لك مما يظهره التامل لمن
استعمل قواه كما في ذكره غير الدقاق معه في مفهوم
اللقب نقويته له كما تقدم كل ذلك بحيث اذا
جاز مون باختصار هذا الكتاب متعذر ورم
النقصان منه معتبر اللهم الا ان يأتي رجل
مبذر اي يتقل شيأ من مكانه الى غيره مبتر اي
يأتي بالفاظ بتراء اي نواقص كان يجد في متنها اسما
اصحاب الاقوال فانه لا يتعسر عليه رم النقصان
لكنه اذ افعل ذلك لا يفي بمقصودنا دونك
ايها الطالب لما نقتنه مختصرنا مختصرا بانواع
المحامد حقيقا واصناف المحاسن خليقا لانه مشتمل
على ما يقتضي ان يثني عليه بذلك جعلنا الله
به لما املناه من كثرة الانتفاع مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين اي افاضل اصحاب
البيبين لما لهم في الصدق والتصديق والتحمل
اي القتل في سبيل الله والصالحين غير من
ذكر وحسن اولئك رفيقا اي رفقا في الجنة
بان نستمتع فيها برويتهم وزيارتهم والحضور

اي خرم مبتر بالتاء المثناة من فوق والباء الموحدة والراء المشددة المكسورة والتاء المثناة من فوق ايضا مبتر بالتاء المثناة من فوق والباء الموحدة والراء المشددة المكسورة والتاء المثناة من فوق ايضا

هو رد رم النقصان منه متعسر ان كان
المراد الاختصار ولا فغير متعسر راجع
الى الاختصار

قوله اللهم راجع الى تفسير
رم النقصان كما يدل له
كلام الشارح وهو كثير ما يتبعها
عند القطع الى
امر بعيد نادر كان يدعو الله
وينادي استغاثة به واستعانة
على ذلك وهو المراد هنا
والله اعلم بالصواب

علم وان كان مقرهم في درجات عالية بالنسبة
الى غيرهم ومن فضل الله تعالى على غيرهم كما
قاله ابن عطية انه قد زاف الرضا بحاله
وذهب عنه ان يعتقد انه معضول انتقالا للحرة
في الجنة التي تختلف المراتب فيها على قدر الاعمال
وعلى قدر فضل الله على من يشاء اللهم يا ذا الفضل
العظيم تفضل علينا بالعفو وبما شئت من النعيم
وصلى الله على سيد الخلق محمد
وآله وصحبه وسلم والحمد
لله رب العالمين
وهو حسبي
ونعم الوكيل
ولا حول
ولا قوة
الا بالله العلي
العظيم
تم
تم
تم

فنقول بحمد الله ذي الجلال
قد كان ختم قراءة على السيد العالم
لهذا الكتاب المسمى بالجواهر واللآلي
احسن سبك على جناب الوالد العالم
العالم النحرير شيخنا الشيخ محمد
القادر الميداني بلغه الله الامالي
في جمادى الثانية في خمس ليال
خلون منه سنة الف ومائتين
رابع واربعين على يد العبد الفقير ابن
الشيخ علي المليني كان الله له
معينا